



مقدم ابن خلدون

صدر الجزء الثالث والأخير من مقدمة ابن خلدون باللغة الفرنسية عند الناشر الباريسي (جوتتر) Les Prolégomènes d'Ibn Khaldoun Editions Geuthner, Paris وكان قد نقل المقدمة إلى اللغة الفرنسية المشرقية (دى سلان) ونشرها في باريس سنة ١٨٦٢ - ١٨٦٨ . فوقعت موقفاً حسناً عند أهل العلم والاستشراق حتى إن نسخها نفدت . فأخرجها مرة ثانية ذلك الناشر الباريسي من طريق التصوير الآلى للطبعة الأولى ، وكلف المشرقي (جاستون بوتول) بالوقوف على الإخراج وبكتابة مقدمة لها ، وبالتعليق عليها وشرح طائفة من الألفاظ الفنية ، وتدوين فهرس شامل للفصول والموضوعات ، وأسماء الأعلام والبلدان

ومثل هذا العمل يدل على مكانة ابن خلدون وقدر مقدمته . وهل يغيب عن أحد من المشتغلين بالعلوم الاجتماعية أن ابن خلدون سبق نقرأ من فلاسفة الغرب إلى آراء سديدة أو طريقة أو قلابة

للمأوف ؟ ومن ذلك حديثه قبل (مكيا فلبي) عن سياسة الملك ، وقيل (فيكو) عن فلسفة التاريخ ، وقيل (أوجست كونت) عن البحث في الظواهر الاجتماعية ، وقيل (دروين) عن مسألة تأثير البيئة . وكل هذا مسلم به متعارف

وعندى أنه - فوق هذا - سبق (يكون) حيث قال : بنيد « التشيعات » للآراء Notiones vulgares و (روسو) إذ فضل أهل البدو على أهل الحضرة أى أهل الفطرة والخشونة على أهل المدنية والرفاهية ، وسبق الفلاسفة « الدهريين » للقرن التاسع عشر أمثال (كارل ماركس) و (سبنسر) و (جويننو) و (نارد) و (دركايم) حين قال « إن الخلق تابع بالطبع لمزاج الحال الذى هو فيه » (ص ١٧٥ ، طبعة بيروت سنة ١٩٠٠) . أما (كارل ماركس) منشىء مذهب الاشتراكية الماروف -

فقد سبقه ابن خلدون حيث قال « إنما اختلاف الأجيال في أحوالهم إنما هو باختلاف نحلهم في المعاش » (ص ١٢٠) . وأما (سبنسر) فقد سبقه ابن خلدون في إثبات مبدئين ، أولهما : أن العصبية

فابتسمت لوسى ابتسامه سرور وقالت : « وهذه الفتاة التي

تلب معي هي بنتي نانى »

— صحيح ؟

— نعم

فتبادلا الابتسامات ، ثم قالت لوسى : « أرى بينهما مودة

وأظن ... »

قال مقاطعاً : « وأظن ذلك أيضاً »

قالت : « إننى سأوعز إليها ... ولكنى سأنصح لها بأنهما

إذا اتفقا على مكان يلتقيان فيه فيجب أن يمينا بالدفقة في أى طرف

من الطريق يلتقيان »

ثم ابتسمت ، فابتسم هيوربت عبر اللطيف النشار

وقالت : « لقد كنت تحت شجرة السرو »

قال : « ليس في هذا المكان شجرة سرو »

فاستدركت لوسى وقالت : « يظهر أنك كنت في الطرف

الأخر من الطريق » وأدرك هيوربت خطأ فقال : « ولكن الخطأ

كان منك ، لأن المكان الذى وقفت فيه هو الذى اتفقنا عليه »

ثم ابتسم كلاهما ، وقال هيوربت : « هل تأذنين أن أقدمك

إلى زوجتي فهي من الآن في الحديقة ؟ » فقالت : « نعم وسأقدمك

إلى زوجي فهو هنا أيضاً »

ومشياً معاً في الحديقة فتعرفت لوسى بزوجة هيوربت وتعرف

الأخير بزوج الأولى . ثم أشار هيوربت إلى شاب يلعب

« التيس » مع فتاة وقال : « هذا ابني جون »

مختلفة لطائفة من المفكرين والأدباء سواء المتقدمون منهم والمعاصرون، فنشط بعمله هذا الحركة الفكرية في المدينة، وبرهن على أن الثقافة قيمتها عالية لا تبخس، وقدرها محفوظ لا يذل، مهما بلغ من إهمال الناس شأنها، وجور الظروف عليها.

لست أريد إسرافاً في المدح خشية الوقوع في غلو أو مبالغة، ولا أريد أيضاً الاقتصاد فيه خوفاً من هضم بعض ما لهذا المكتب من حقوق علينا، ولكن ما أريدهو إيفائه حقه كاملاً غير منقوص، ورفعته إلى المرتبة التي تستحقها جهود مؤسسيه ومساعبيهم، فإن عملاً كعملهم لا يكافأ بجزء غير راحة الضمير، ولا يقابل بتشجيع غير تشجيع الخلق القوي الرصين، ثم لا تستغزه حوافز غير حافز النفس ورغبتها في خدمة العلم لتمرر شأنه ورفع مستواه، لعمل جدير حقاً بالإعجاب وأهل للتقدير.

ومن الآثار الفلسفية والعلمية التي قام المكتب بطبعها ونشرها، هذه الآتية: النقد من الضلال للفرزالي، حي بين يقظان لابن طفيل، وقد قدم لهذين الكتابين بمقدمة ضافية مع شرح لآرائهما الدكتوران جميل صليبا وكامل عياد. ثم مجموعة من المحاضرات كان قد أذاعها في الراديو الدكتور طه حسين بمصر، فجمها المكتب وطبعها تحت اسم: الحياة الأدبية في جزيرة العرب. ثم من أفلاطون إلى ابن سينا، ودرس وتحليل ابن سينا مع منتخبات من فلسفته للدكتور صليبا أينا، وقواعد التحديث لجمال الدين القاسمي، ثم أصول المحاكمات وعلم المالية للعلامة فارس الخوري، وغير هذه كثير منه ما هو مطبوع ومنه ما هو قيد الطبع.

فلك طرزي

توثيق الصلات الثقافية بين مصر وأمم الشرق

اجتمعت في الأسبوع الماضي لجنة توثيق الصلات الثقافية بين مصر وأمم الشرق برئاسة صاحب العزة وكيل وزارة المعارف، وقد عرض على اللجنة خلاصة آراء الحكومات التي قبلت الفكرة، عدا السودان وتونس والجزائر، فلم تصل منها ردود بعد، وأشار إلى أن بعض الحكومات نساءت عن معنى توحيد الثقافة، وهل يقصد منه فرض ثقافة معينة على بقية الأمم، وما هي المسائل التي تبحث في المؤتمر المزمع عقده

وبعد أن درست اللجنة الفكرة العامة، قررت تأليف لجنة

ثم التعاون على المعاش من الأسباب الأولى للاجتماع البشري؛ والثاني: أن هزم الدولة من الدعة والترق.

وأما (جويننو) فقد سبقه ابن خلدون حيث أشار إلى تأثير خصائص أجيال الخلق في الحروب والفتوحات. وأما (تارد) — الفيلسوف الفرنسي — فقد سبقه ابن خلدون إذ أعلن «أن الغلوب مولع أبداً بالافتداء بالغالب في شعاره وزيه ونمخته وسائر أحواله وعوائده» (ص ١٤٧). وأما (دركايم) — مؤسس «مدرسة» علم الاجتماع لهذا العهد في فرنسا — فقد سبقه ابن خلدون حين عد وجود الجماعات أمراً واقعاً ملموساً. وبصر بالصلة التي بين عدد الجماعة وغنى القطر، وحين ضخم تأثير التعاون والتماسك (Solidarité) ارجع لهذه اللفظة إلى مقال في مجلة مجمع اللغة العربية (المسكي، ج ٢) وتقسيم العمل ورأى أن البحث الاجتماعي تبسط أطرافه — من ناحية التاريخ — على جميع أحوال الأمة «مثل التوحش والتأنس والمصيبات وأصناف التغلبات للبشر بعضهم على بعض وما ينشأ عن ذلك من الملك والدول ومراتبها وما ينتحلها البشر بأعمالهم ومساعبيهم من الكسب والمعاش والعلوم والصنائع وسائر ما يحدث من ذلك العمران بطبيعته من الأحوال» (ص ٣٥). ثم إن بين ابن خلدون و(دركايم) وجهاً آخر من الشبه لا يستخف به، ذلك أن (دركايم) تزه مذهب (أوجست كونت) عن التشيعات للآراء وخلصه من وجوه الاستنباط المحض، وكنا يعلم أن ابن خلدون عالم موضوعي كما يقولون Objectif أي عالم يتدرج من المحسات إلى النظر، ومن أنتاجيات إلى الرأي.

سرفرس

مكتب النشر العربي برمس

إلى جانب الجماعات التي تمنى في دمشق بالشؤون الاجتماعية والعلمية، عصبية من الشباب قامت منذ أعوام خمسة بتأسيس مكتب لنشر الثقافة والعلم أسمته «مكتب النشر العربي»؛ وتأسيس مكتب ليس له من غاية إلا خدمة الثقافة والعلم، ونشرها بين الأوساط بأقوم الطرق وأكثرها فائدة ومنفعة، عمل شاق وعسير، في بلد، الثقافة فيه ضائعة حقوقها بين الدين يدعونها والدين يهملون شأنها، ويتجاهلون وجودها.

ولقد قام المكتب منذ تأسيسه إلى الآن، بنشر آثار ودراسات

ولقد فكرت وزارة المعارف في تخرج جيل صحيح ينهض
بمهام البلاد السياسية والاقتصادية المقبلة، وذلك بتعليمهم وثقيهم
وفق برنامج خاص في أكاديمية خاصة. وها هي ذى الأكاديمية قد
افتتحت باسم «أكاديمية العلوم السياسية» وحضر حفلة الافتتاح
الوزراء وكبار الموظفين وعلى رأسهم صاحب المعالي الفيلد مارشال
السرदार شاه محمود خان وزير الحربية

وأعضاء الأكاديمية هم من التطوعين من طبقة الشباب
المثقفين، والأمل وطيد في نجاح هذه الأكاديمية في إعداد شبان
أكفاء لإدارة شؤون البلاد السياسية والاقتصادية في المستقبل

تمثال للنبي موسى

من أخبار لندن أن الأستاذ فرويد اليهودى النمساوى الذى
أخرج من ألمانيا والموجود الآن في لندن، طلب النحات اليهودى
الهنجارى لمبادا لهمة هي صنع تمثال نصنى للنبي موسى الذى قام
الأستاذ فرويد كما يقال بدرس شخصيته درساً دقيقاً على قواعده
السيكولوجية. وقد وصل هذا الأستاذ بعلمه أن شكل موسى
عليه السلام يجب أن يكون مصرياً، وعلى هذا الشكل سيمعمل
لمبادا التمثال

ونحن وإن كنا نعلم أن هذه ليست أول مرة يعمل فيها تمثال
للنبي موسى، إلا أننا نعجب للأتجاه الجديد الذى نناه الأستاذ فرويد
من وجوب تمصير هذا التمثال. والمعروف أن موسى كليم الله ولد
في مصر وكانت مهمته منذ ولادته تحرير قومه الذين أذلهم
المصريون وعملوا على تشتيتهم

وما كان أجدر بالأستاذ فرويد من أن يواصل أبحاثه في علم
النفس ليصلح ما أثبتت التجارب خطأ الكثير منها ولا سيما
فيما يتعلق بنظرية الفضيلة والرذيلة

الذهب من رمال البحر

غدر سويسرا نهائياً الكيماوى المعروف الأستاذ دونيكوفسكى
الذى يدعى أنه اخترع طريقة لاستخراج الذهب من رمال البحر.
ويتجه بنظره الآن إلى جزر الفيليبين حيث يؤسس شركة رأس
مالها أربعون ألف فرنك لاستخراج الذهب من رمال البحر بالرغم

فرعية قوامها: محمد فهم بك مراقب التعليم الثانوى المساعد،
ومحمد قاسم بك عميد دار العلوم، والأستاذ على الجارم بك المفتش
الأول للغة العربية، والأستاذ نجيب حناتة مراقب التعليم الأولى
المساعد، والدكتور أحمد عبد السلام الكردانى بك ناظر معهد التربية
وعهد إلى تلك اللجنة فخص ردود الحكومات والإحاطة
بعشا كل التعليم العامة في مصر وفي البلدان الشرقية، وأن تعد
برنامجاً لهذه الدراسات يقوم على تفصيل أغراض المؤتمر، واقترح
بإنشاء مكتب دائم على غرار مكاتب المؤتمرات الدولية
ويظهر أن الفكرة الغالبة هي عقد المؤتمر في فترات متباعدة
إلا إذا دعت الظروف والشاكل التعليمية فيعقد سنوياً

وقد استقر الرأى على أن يطلق على اللجنة اسم «لجنة بحث
وسائل توثيق الصلات الثقافية بين البلاد الشرقية ودراسة أهم
مشكلات التعليم فيها»

ولعل في هذه التسمية ما يوضح الغرض الذى يرى إليه المشروع

تأيين الأستازين الكندرى ونالينو في مجمع اللغة

يقيم مجمع فؤاد الأول للغة العربية حفلة تأيين للأستازين
الرحومين الشيخ أحمد الكندرى والسنيور نالينو، في الساعة
الخامسة والنصف من مساء يوم الجمعة ١٣ من الشهر الحاضر
بدار الأوبرا الملكية

وسيشهد الحفلة مندوب من قبل صاحب الجلالة الملك ومخبط
فيها الدكتور هيكل باشا وزير المعارف ورئيس المجمع الأعلى
والدكتور توفيق رفعت باشا رئيس المجمع والدكتور منصور
فهمى بك، والأستاذ ليثان ثم ينشد الأستاذ على الجارم بك قصيدة
ويرد عليهم الأستاذ عمر الاسكندرى بكلمة شكر، ويعقبه
وزير إيطاليا المفوض وتنهى الحفلة في الساعة السابعة مساء

انشاء أكاديمية علمية في كابل

من أبناء كابل أن المعارف العامة في أفغانستان أخذت
تخطو خطوات واسعة بفضل الجهود التى تبذلها حكومتها وبحسن
الإرشادات التى يقدمها الملك محمد ظاهر شاه الذى يبذل كثيراً
من الجهود لنشر الثقافة الإسلامية والعلوم المصرية في البلاد،
وبفضل أعمال السرदार محمد نعيم خان وزير المعارف الذى عرف
بجدته ونشاطه

في الأثرية الفنون والآداب الأمريكية

انتخب الكاتب الألماني توماس فان عشواً فخرياً في أكاديمية الفنون والآداب في أمريكا

وقد قال فان ديك بروكس المؤلف المعروف الذي اقترح هذا الانتخاب: « إن توماس فان ربما كان أكبر مدافع في الوقت الحاضر عن الأفكار التي تقوم عليها أسس حضارتنا »

في كلية الآداب بالإسكندرية

تألفت في كلية الآداب فرع الإسكندرية جماعة أدبية بإشراف الأستاذ أحمد الشايب أستاذ الأدب العربي بالكلية ، ونظمى لوقا افندى وكيلها ، وحنفي محمود افندى سكرتيراً ، ومحمد أحمد الطويل افندى أميناً للصندوق ، وعبد المليم ناصر افندى ، والآمنة سميرة ياقوت والسيد يعقوب بكر افندى أعضاء . وهم يكونون اللجنة الإدارية

والغرض من هذه الجماعة العناية بالثقافة الأدبية بطرق الخطابة والمحاضرات والمناظرة والمسابقات الأدبية والتمثيل والموسيقى الخ والمحاضرة الأولى أقيمت أسس ، في منتصف الساعة الخامسة بعد الظهر بدار الكلية باستانلي . وكان موضوعها : (بين دانت وملتون وأبي الملاء) لنظمى لوقا جرجس افندى وكيل الجماعة

التاريخ في سير أبطاله

نشر ابتداء من العدد القادم للأستاذ محمود الخفيف طائفة من التراجم لعطاء التاريخ قديمة وحديثة في الشرق والغرب ؛ وسيتوخى في هذه التراجم أن تلم بالتاريخ وتسمى بإبراز حوادثه ، جريباً على المذهب الحديث مذهب دراسة التاريخ في سير أبطاله ، كما ستكون تلك التراجم بحيث لا تعدو الواحدة ثلاث مقالات أو أربعمائة ... وسنبداً بتقديم ترجمة محمد شريف باشا بطل الحركة القومية والدستورية في مصر الحديثة

وفاة عالم طب

من أخبار لندن أن الدكتور باردسول الذي اشتغل بمرض التدرن الرئوي ومن الذين مهدوا السبيل إلى مكافحته مات في أواخر ديسمبر الفائت

بما صادفه من الحظ العاثر في فرنسا وبلجيكا قبل سويسرا والمعروف أن العرب اشتغلوا كثيراً بالكيمياء وحولوا مزارعاً تحويل المادن ، ومع كونهم فنلوا في هذا المضمار فإن آخر التجارب الكيميائية أثبتت صدق نظريتهم في إمكان تحويل المادن بصرف النظر عما يتكلفه هذا العمل من التكاليف

أما استخراج الذهب من رمال البحر فهذه مسألة أشبه بمحلم قد يشابه حلم العرب وقد لا يشابهه ، لأن الذهب إذا وجد بشكل عروق في الصخر والحجر في مناطق دون أخرى فإن العثور عليه كذرات رقيقة في الرمال لا يحتاج إلى المصاعب الهائلة التي يصادفها الباحثون عن الذهب في باطن الأرض ومن الغريب أن المصريين الأقدمين عرفوا كيف يحشون عنه وكيف يستخرجونه ، ولا تزال مناخهم القديمة موضع إعجاب الجيولوجيين من أبناء هذا الجيل ولعلنا نسمع من الأستاذ الدكتور حسن صادق بك المدير العام مصلحة المساحة كلمة في هذا الموضوع

اكتشاف مصرفى أثرية مهم

اكتشفت أخيراً مدافن واقعة على طول الطريق بين روما والمرض الدولي الذي سيقام في وبكاستلفوزانو بالقرب من أوسينا حيث توجد آثار كركالا

ويعود تاريخ هذه المدافن إلى القرن الأول بعد المسيح ، وقد وجدت فيه جملة زهريات من الصفرة وجانب كبير من العملة الفضية وعقود ودبابيس وأدوات للزينة من بينها عقد ثمين من الزبرجد واللؤلؤ والذهب

ووجود مثل هذه المجموعة القيمة يساعد كثيراً على تاريخ مصر التي وجدت فيه فضلاً عن قيمتها الأثرية

جماعة الفقيرية ويوغا بالهند

وصل في أواخر ديسمبر الماضي إلى بمباي الضابط الفرنسي الدكتور بينيه موفداً من الحكومة الفرنسية للقيام بتحقيق علمي في الأسس والأصول التي قامت عليها أعمال جماعة الفقيرية ويوغا والأمل معقود على أن هذا التحقيق العلمي سيكون أوفى ماتم لإجرائه حتى الآن فتكشف لنا الأسرار العجيبة التي يجربها « الفقراء » كالسير على اللب ، وأنواع الرقص والرياضة البدنية الحارقة التي تقوم بها جماعة يوغا والتي يقال إنهم يتعلمونها في معبد خاص في بمباي لا يسمح بالدخول إليه إلا لأفراد هذه الجماعة

يوم طرابلس في العراق

بناء على عزم إيطاليا على إسكان الإيطاليين في طرابلس الغرب وبناء على ما يمانيه السكان العرب هناك من ظلم الاستعمار وقسوته قرر نادي الثنى في العاصمة إقامة حفلة كبرى يوم الجمعة القادم الموافق ٣٠ الجاري في الساعة السابعة مساءً يخصصها بتصرة طرابلس الغرب

الى العالم الاسلامي كافة: والى المصريين خاصة

لا تزال دول الاستعمار مترسلة في سياستها الظالمة نحو البلاد العربية والإسلامية ، مستخفة بشعور المسلمين غير حاسبة لهم حساباً ، فتعدى على حقوقهم ، وتغتصب ديارهم ، وتمهين شأزهم ولا يكاد ينقضى وقت دون أن نسمع بنكبة تزلت بيلد إسلامي ، فيما نحن نعالج قضية فلسطين المقدسة التي طغى فيها الاستعمار إذا بنكبة أخرى قد انتقضت على طرابلس الغرب ، إذ يريد الطليان بعد أن حرقوا الأخضر واليابس فيها ، ودوخوا أهلها وأفقروهم واستبدوهم وأذلومهم ، يريدون أن يجهزوا عليهم فيجعلوا من بلادهم جزءاً من الوطن الطلياني ، ولا يزال يظن بأذناننا ما نشروه على العالم في خطب ساستهم ، وبكل الطرق من أن إيطاليا أصبحت صديقة المسلمين والعرب وأنها تحميهم ونحمي ديارهم ومقدساتهم

ولقد كانت مصر ولا تزال تبنى سياسة دفاعها القوي عن حدودها الغربية على اعتبار أن ما وراء هذه الحدود مكون بقبائل عربية لها في داخل حدودنا المصرية بنو عمومة وخثولة من نفس هذه القبائل أو من عصباتها ، وأن الإسلام يوثق أوامر السكان بين البلدين وإن اختلفت بيميتيهما . فالدفاع الذي ترى كل أمة من أول واجباتها الاستعداد له في زمن السلم من جميع الوجوه ، وعلى كل ما يتوقع من الاحتمالات ، إنما كان ينظر إليه في مصر من جهة حدودها الغربية من الجهة العسكرية فقط . أما وقد صدر أخيراً القانون الإيطالي بجعل ولايات لوبيا الأربع جزءاً لا يتجزأ من مملكة إيطاليا ، فقد أصبح واجباً علينا أن ننظر إلى ذلك من الوجهة الجغرافية والجنسية أيضاً ، ولا سيما أن الإيطاليين قد وجهوا عنايتهم إلى إنشاء مستعمرات لهم — حتى في الأجزاء الفقيرة التربة من لوبيا — فلم يبق عند أحد شك في أن هنالك برنامجاً عسكرياً له علاقة كبيرة بما وراء طرابلس وربة شرقاً وغرباً إن البواخر الإيطالية حملت إلى القطر الطرابلسي الشقيق في أواخر أكتوبر الماضي ألفاً وثمانمائة أسرة إيطالية تقدر نفوسها بمشربن ألفاً . فأسكنت الحكومة منهم ألفاً ومائتي عائلة في جهة

طرابلس وستائة عائلة في جهة ربة . وهذه أول دفعة من خمسة ملايين نسمة إيطالية تقرر نقلها إلى طرابلس الغرب . وقد خصصت حكومة روما لهذه الهجرة في ميزانية وزارة أفريقية مائة مليون فرنك في كل سنة لبناء القرى واستنباط المياه وإصلاح الأراضي للإيطاليين . وكان في طرابلس قبل مجيء هؤلاء نحو مائة ألف عائلة إيطالية غير الجنود ومن ينضم إلى سلك الحكومة ، وهؤلاء وأولئك تحميمهم الحكومة بقوتها . وقد أخذت لهم ١٤٧ ألف فدان من أفضل أراضي لوبيا دون عنن ، وأجلت العرب عن أراضيهم الحصبة في ربة الحمراء ، ونقلتهم إلى الأراضي الجعدة الممتدة إلى الوادي الفارغ جنوباً وإلى المرج شرقاً وإلى شاطئ البحر شمالاً وهي أرض قليلة الآبار تررع على النظر . أما ربة الحمراء التي تمتد من شطوط مدينة بني غازي إلى ما وراء المرج في الجنوب وتشمل الجبل الأخضر كله إلى ما وراء مدينة درنة في الجهة الشرقية ، فانترعت من أيدي أصحابها الشرعيين وهم العرب وأعطيت للعثمانيين من المستعمرين الذين جيء بهم من إيطاليا ليكونوا جيران مصر إلى الأبد ، ولينأخوها في السلم والحرب ، وأصبح الجبل الأخضر والأراضي الحصبة جميعاً محرماً دخولها على أبناء العرب .

وقد أصبح المصريون متآخين لجهات ليست من أوطان إخوتانهم عرب ربة الذين يشتركون معهم في اللغة والدين ، بل لجهات مستكون عما قريب مسكونة كلها بإيطاليين ، وعليهم من الآن أن ينظروا إليها كما ينظر الفرنسي إلى حدوده الألمانية والألماني إلى حدوده الفرنسية

وإذا كانت إيطاليا لا تتورع عن إزعاج العالم الإسلامي بهذه المظالم وهي تمد عينها إلى تونس ، فإذا يكون حلها مع المسلمين إذا جاء وقت لا يهمها فيه أن تنشر دعايتها الاستعمارية بينهم عن طريق محطات إذاعاتها اللاسلكية وما إلى ذلك

لذلك نهيب بالمصريين وحكومتهم خاصة وبالعالم الإسلامي كافة أن يفكروا في مصير طرابلس الغرب التي يوشك أن يجلي عنها جميع أهلها العرب إلى أراضي الجنوب المحرقة حيث يقضى عليهم فيها كما قضى على ستين ألفاً من سكان الجبل الأخضر لاقرأ حاتفهم في الصحراء قبل بضع سنوات ، هذا فضلاً عما يلحق كرامة الإسلام بسلب هذا الوطن من حظيرته ومحويله إلى بقعة إيطالية

الرئيس العام لجهات الشان المسلمين

الدكتور هبة الحمير صبير